

# اثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

## اثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني  
المديرة العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة

### مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي معرفة "اثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات" ولتحقيق ذلك اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وتكونت عينة البحث من (80) طالباً بواقع (40) طالباً في المجموعة التجريبية و (40) طالباً من المجموعة الضابطة وكافاً الباحث بين المجموعة التجريبية والضابطة في عدة متغيرات "المعرفة السابقة، اختبار الذكاء، العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ودرجات العام السابق في مادة الاجتماعيات "واعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (30) فقرة) تم التحقق من صدقه وثباته" وتوصل الى وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية واستنتج أن الأنموذج له اثر ايجابي ويعطي حرية للطلاب للتعبير عن رأيهم واستمرت التجربة الفصل الدراسي الثاني إي فصلاً دراسياً كاملاً من العام الدراسي (2018/2019) ولمعالجة البيانات استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS).

### الفصل الاول

#### التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث: Research problem

أن تراكم المعرفة وتغيرها بصورة لم يشهدها الإنسان من قبل، استدعى إعادة النظر في العملية التعليمية ككل لتواكب هذه التطورات المتلاحقة التي يشهدها المجتمع ، لذا من الضروري البحث عن أفضل الطرق والأساليب التدريسية المناسبة التي تجعل من عملية التدريس عملية مشوقة وهادفة وتبتعد عن الروتين والتقليد مما يساعد على مواكبة كل ما هو حديث وجديد من استراتيجيات وطرائق ونماذج تدريسية تسهم في مواجهة الفروق الفردية بين الطلاب وتسمح لهم بالمشاركة في العملية التعليمية بإيجابية ونشاط مستمر كل حسب قدرات واستعداده وميوله واتجاهاته.

(الرواضية وآخرون، 2011: 2)

وبما أن التمسك بأسلوب التحاضر والإلقاء والحفظ دون فهم لم تعد مقبولة وليس لها القدرة على الاستجابة لأهداف التربية وفق المنظور الحديث فضلاً عن عدم ملاءمتها لمتطلبات العملية التعليمية والتربوية الحديثة لذا لابد من البحث عن استراتيجيات ونماذج تدريسية تساعد على تحقيق الاهداف التربوية التي تسعى التربية الى تحقيقها. (عطية، 2008: 24)

## اثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

ويرى الباحث وتبعاً لخبرته المتواضعة في التدريس أن واقع تدريس مادة الاجتماعيات لازال واقعا تقليديا قياسا الى المستجدات والاتجاهات المعاصرة التي طرأت على تدريس هذه المادة إذ يعتمد المدرسون طرائق تقليدية في تدريس مادة الاجتماعيات تتصف بالتركيز على الحفظ والتلقين وهذا ما أكدته الدراسات السابقة مثل دراسة (الشمري 2000) ودراسة (الزيبيدي 2016) التي أكدت أن الطريقة التقليدية مازالت مستعملة في اغلب مدارسنا وان التنوع في طرائق التدريس لدى مدرسي التاريخ كان ضعيفا وان هذه الطرائق تؤدي الى تكليف الطلاب بحفظ قدر كبير من المادة وتذكرها واسترجاعها. (الشمري، 2000: 133)

وتأسيسا على ما سبق يأتي البحث الحالي ليجيب عن السؤال الأتي: "هل لأنموذج بيركنز وبلايث اثر في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات" ؟

### ثانيا: أهمية البحث : Research Importance

نظرا لأهمية التربية ودورها في بناء المجتمعات المتطورة إذ لا يمكن عدها بالمنظومة المغلقة على نفسها بل ينبغي النظر إليها كجهاز متكامل يعمل مع باقي الأجهزة في السياق الاجتماعي والنظام العام فهي نقطة البداية التي ينبغي النظر إليها بعدها منظومة متعددة الأطراف والعناصر والعلاقات (حنورة، 2003: 10)

لذا تسعى التربية في الوقت الحاضر الى أحداث التغييرات الاجتماعية وتعريف الطلاب بمقومات بيئتهم الطبيعية والاجتماعية بوصفها جزءا من حياة الإنسان، كما أنها تذهب الى أبعد من ذلك فهي تساعد على إعداد طلاب صالحين أعدادا شاملا متكاملًا متزنًا ليكونوا نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم . (الحيلة، 1999: 19)

ويرى (محمد وعبد العظيم، 2011) أن المناهج الدراسية من أهم وسائل التربية التي تستعملها لتحقيق أهدافها والذي نستطيع من خلاله نقل المعرفة والاتجاهات والمبادئ والمهارات الى الأجيال الجديدة وبناء الطلبة من خلال خطة متكاملة من اجل إكساب جميع الطلاب خبرات تعليمية نافعة لهم ولمجتمعهم في المستقبل القريب والبعيد على حد سواء وان اتساع المنهج المدرسي ليشمل جميع أنواع النشاطات المرتبطة بحياة الطلاب التي توجهها المدرسة وتشرف عليها داخل حدودها وخارجها يقع عليها الثقل الأعظم في تنفيذ أهداف التقدم أي النهضة الشاملة للأفراد والمجتمعات . (محمد وعبد العظيم، 2011: 13)

ويرتبط المنهج وطرائق التدريس بعلاقة وثيقة فهما العنصران اللذان تعتمد عليهما مخرجات العملية التعليمية التعلمية فطريقة التدريس لها دور كبير في إيصال وترجمة المنهاج الى ما تسعى المؤسسة التربوية ، والطريقة والإستراتيجية الجيدة تؤدي الى زيادة الدافعية والمتعة والإثارة العقلية والمعرفية عند الطلاب. (الحريري، 2011، 11)

وان توفير النماذج التدريسية الفاعلة يساعد على توفير فرص لتنمية جوانب مختلفة لدى الطلاب كالجوانب المعرفية والاجتماعية والوجدانية ومن بين هذه النماذج ( أنموذج بيركنز وبلايث) التي تحفز التفاعل بين المدرس والطلاب من خلال مراحل منظمة ومتسلسلة بطريقة منطقية في عملية تدريس الاجتماعيات (قطامي، 1998: 102).

فالمواد الاجتماعية وخاصة مادة التاريخ تساعد على إيجاد ظروف حياتية ايجابية تسهم في تصور أعمق لفهم الحياة ومعرفة كيف يفكرون وكيف يوظفون ما يفكرون به والتعامل مع المجتمعات المختلفة وكيف يسهمون في بناء المستقبل ليصبحوا متعلمين منتجين. (الزيادات ومحمد، 2014: 20)

وبما أن التحصيل هدف التربية وغايتها التي تسعى إليها لذلك يمكن عده من اهم المعايير التي يتم بموجبه تقدم الطلبة بالدراسة ونقلهم من صف تعليمي لأخر . (جامع، 2010: 183)

# اثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

ومما سبق يرى الباحث أن التربية تقوم بإعداد الفرد المثقف علمياً لمواكبة التطور السريع الذي يشهده العالم في جميع المجالات العلمية والإنسانية لذا لا بد ان يمتلك المتعلم قدرأ من المعرفة والتفكير والوعي بأمر علمية تتعلق بشتى مجالات الحياة.

**ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالآتي:**

1. يتماشى البحث الحالي مع الاتجاهات الحديثة في استعمال طرائق ونماذج تدريسية توظف في عملية التدريس لتحقيق الاهداف المنشودة .
2. يساهم البحث الحالي في تحفيز المدرسين على استعمال النماذج التدريسية الحديثة عند تدريسهم
3. الحاجة الى استخدام نماذج حديثة ومنها نموذج بيركنز وبلايث في تطوير تدريس الاجتماعيات وخاصة (التاريخ) بما يتفق مع التطور العلمي والتقني الحاصل في المجتمع .
4. يعد التحصيل من أهم المؤشرات على مدى التقدم العلمي من اجل بلوغ الاهداف التربوية.

## هدف البحث وفرضيته: Research objective and Hypothesis

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات ،ومن اجل تحقيق البحث صاغ الباحث الفرضية الآتية:  
"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات (التاريخ) على وفق أنموذج بيركنز وبلايث وبين متوسط درجات التحصيل البعدي لدى طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية"

## حدود البحث: Research Limitation

1. (الفصول الثلاثة الأخيرة / الثالث / الرابع /الخامس ) لكتاب الاجتماعيات ( فصول التاريخ ) للصف الثاني المتوسط الذي أعدته لجنة في وزارة التربية، الطبعة الأولى. 2018.
2. عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط الدراسة النهارية الحكومية التابعة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة (متوسطة الفجر الجديد) الفصل الدراسي الثاني (2018-2019).
3. الفصل الدراسي الثاني.

## تحديد المصطلحات: Terms Definition

### 1- أنموذج بيركنز وبلايث: عرفه

علوان وآخرون (2014) بأنه : أنموذج تدريس يساعد الطلاب على القيام بمهام تعليمية تتطلب التفكير في موضوعات معينة وتوليد الأفكار والتوضيح، مما يؤدي الى تعديل المفاهيم السابقة وتقديمها بطريقة علمية سليمة (علوان وآخرون ،2014، 288)

عطية (2015) بأنه: أنموذج قائم على الرؤية البنائية في التعلم ويوفر للطلاب فرصة للقيام بأعمال وأنشطة ويؤكد على أهمية الخلفية المعرفية السابقة في تكوين البنية المعرفية الجديدة ، ويعبر عن الخبرات بطرق متجددة ". (عطية ، 2015 ، 396).

التعريف الإجرائي : نموذج تدريسي بنائي حديث يتكون من خمس مراحل متتابعة ومتسلسلة يعتمدها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث خلال مدة التجربة.

### 2.التحصيل: Collection عرفه كل من

الجلالي (2011) بأنه: نشاط عقلي معرفي للطلاب يبين ناتج درجة الأداء الحقيقي للطلاب في الميدان الأكاديمي. (الجلالي، 2011، 25).

# اثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

**جامع (2010) بأنه** " طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقا، وذلك من خلال إجاباتهم على مجموعة من الفقرات تمثل محتوى المادة الدراسية" (جامع، 2010: 183)

**التعريف الإجرائي:** وهو محصلة ما يتعلمه طلاب عينة البحث في مادة الاجتماعيات من الموضوعات المقرر تدريسها بعد مرور مدة زمنية مفاة بالدرجة التي ينالها في الامتحان التحصيلي البعدي الذي أعهه الباحث لهذه التجربة.

**3. الثاني متوسط (وزارة التربية: 2010):** وهي المرحلة التي تلي الابتدائية ومدتها ثلاث سنوات ومرحلة الدراسة المتوسطة تتكون من ثلاثة صفوف هي (الأول، الثاني، الثالث) (وزارة التربية، 2010: 80).

**4. الاجتماعيات (خضر: 2014)** " هي دراسة العلاقات الإنسانية وعلاقة الإنسان ببيئته والمشكلات التي تبدو رد فعل لتلك العلاقات" (خضر، 2014: 19)

## الفصل الثاني

### جوانب نظرية ودراسات سابقة

**المحور الأول: النظرية البنائية للأنموذج:** بدأت النظرية البنائية خلال منتصف القرن الماضي وهي مجموعة فرعية من النظرية المعرفية فعندما يبحث التربويون عن أنموذج تدريسي أكثر تمركزا حول التعلم فأهم يميلون للتوجه نحو ما يسمى بـ (البنائي) ويركز التربويون في التعليم بمبادرة المتعلم، والتركيز على المتعلم وعمله ودور المعلم بوصفه موجهًا ومرشدًا للتعلم، والقيام بالتقويم المتنوع وأنشطة مختلفة وبناء صف مرن متوازن. (الهاشمي وطه، 2008: 219)

**الافتراض الذي يقوم عليه الأنموذج:**

يعتمد تعليم أنموذج بيركنز وبلايث او التعلم من أجل الفهم على الافتراض البنائي، الذي يؤكد أن المعرفة والفهم لا يتم تعلمها من خلال الحفظ والاستظهار، بل من خلال إعادة بنائهم المعرفي وتزويد المتعلمين بمعلومات جديدة وإعادة تنظيم ما يعرفه بالفعل من المعلومات وهذا يؤدي الى حدوث تعلم يسمى بالتعليم الفعال. (زيتون، 2004، 43)

**ويرى الباحث** ان النظرية البنائية تركز على الطالب وتجعله محور اهتمامها من خلال مختلف الأنشطة التي يقوم بها لدعمه وتحفيزه الدائم أثناء عملية التعليم مما يؤدي الى تعلمه بشكل أفضل ويجعل من الطلاب ذا ثقة عالية بإمكانياته و يجعل عملية التعلم عملية مبسطة وسلسة للطلاب.

**أما أدوار المتعلم بالبنائية فقد حدد فيليبس (Philips، 1995) ثلاثة أدوار للمتعم البنائي وهي:**

1. الفرد المتعلم نشط: المتعلم يحاور ويستمع الى وجهات نظر الآخرين ويسأل ويناقش بنفس الوقت أما المعرفة والفهم فيكتسبان بنشاط.

2. الفرد المتعلم اجتماعي: يبني المتعلم المعرفة عن طريق الحوارات والمناقشات مع الآخرين.

3. الفرد المتعلم مبدع: يبني المتعلم المعرفة والفهم من خلال العمل والإبداع المتنوع والنشط، لذلك يكون الفرد المتعلم هنا مبدعا ونشطا بنفس الوقت. ( Philips، 1995، 7 ) .

**البنائية تؤكد على مجموعة من الأهداف في التعلم وهي:**

1. المعرفة عند المتعلم يتم بناؤها من المتعلم نفسه.
2. استخدام المعرفة في مواقف جديدة من خلال الاحتفاظ بالمعرفة .
3. التكيف يمكن المتعلم من الضغوط المعرفية التي تسببها المعرفة الجديدة .
4. امتلاك المتعلم لمهارات المعرفة النشطة واستخداماتها . (زيتون، 2004، 189)

## اثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

**لذا يرى الباحث** أن المدرس الذي يمكنه تحقيق تعلم فعال بنائي يسمع لاستجابات الطلاب ووجهات نظرهم في المادة الدراسية وأن يشجع ويتقبل آراء الطلاب واستقلاليتهم، ويسعى لتطوير الاستجابات الأولية للطلاب من خلال الوسائل التعليمية الخاصة بموضوع المادة الدراسية ويستقصي عن فهم الطلاب السابق للمفاهيم قبل ربطها بالمفاهيم الجديدة، وتنظيم المحتوى والأنشطة التي تمكنه من الفهم الحقيقي للمادة، وكذلك يشجع الطلاب للحوار والمناقشة بينهم ومعه يخلق رغبة لديهم في التعلم وحب المادة الدراسية ويعطي الطلاب وقتا كافيا للتفكير من اجل فهم السؤال والإجابة عقب طرح الأسئلة المطروحة عليهم ليتسنى لهم الإجابة بدقة من خلال فهمهم للسؤال المطروح .

**مراحل النموذج الأساسية: هي "الموضوعات المولدة، الأهداف الخاصة بالفهم، الأداء الذي يبين الفهم، التقويم المستمر، تقديم التغذية الراجعة أثناء الأداء"**

### المرحلة الأولى : موضوعات مولدة: Generated Topics

يتم تقديم المادة العلمية في هذه المرحلة، وتتصف بأن لها صلة بالحياة اليومية للطلاب وخبراتهم السابقة وبيئتهم المحلية، إذ يجب اختيار موضوع توليدي يستحق الفهم بما يكفي للسماح للمفاهيم والمبادئ الأساسية في عملية التعليم والتعلم أن تتطور، وأن تتوفر عن الموضوع التوليدي مصادر وموارد متاحة تكون أبعد من الكتاب المدرسي، ويجب أن يتصل الموضوع التوليدي بموضوعات متعددة أخرى، وأن يكون الموضوع مركزيا وأساسيا فليست كل الموضوعات تقدم الفهم على مستوى واحد، وان يجري المدرس مناقشاته حول تلك المفاهيم لغرض توجيه مسار العمل فيها من اجل توفير التهيئة الذهنية والنفسية للمشاركة في الدرس ( عطية، 2015: 396 )

### المرحلة الثانية أهداف الفهم : Objectives of understanding

ينبغي تحديد بعض الأهداف على أن تفهم من حيث الأفكار والعلاقات والعمليات، لأن الموضوعات التوليدية تعمل على تطوير الفهم، وللحفاظ على عملية إثارة الدافعية لدى الطلاب فان التربويين بحاجة إلى تحديد أهداف محددة لفهم أي موضوع "كالعولمة" مثلاً، وهو أحد أهداف الفهم فالطالب سيعمل على فهم العولمة ليست فقط كقضية عالمية وإنما سيكون لها أثر كبير في حياتهم المهنية مستقبلاً، كذلك يساعدهم على فهم آثارها على مجتمعهم من حيث ترويج الثقافة الشعبية والأفكار واللغات. ولذلك فإن فهم الأهداف ينبغي أن يتماشى مع الفكرة الأساسية للموضوع التوليدي.(Grant، 2005، 18:)

### المرحلة الثالثة : الأداء الذي يبين الفهم: Performance that Shows Understanding

ويسمى أيضا مرحلة إنجازات الفهم، ويعد ذلك جوهر التدريس من أجل الفهم، وأن يعامل الفهم بوصفه أداء يتم التركيز فيه على الطلاب بدلا من المدرسين، ويطلب في هذه المرحلة من الطلاب المشاركة في إنجاز المهام التعليمية والتعرف على مدى فهم المادة التعليمية، وذلك من خلال أنشطة تعليمية ي طرحها المدرس ويراقب أداءهم وينتبه على الإجابات ويطلب من الطلاب تقديم عروض علمية ويمنحهم الفرصة للمشاركة واستثمار مهارات التفكير العليا لدى الطلاب (علوان وآخرون، 2014: 287)

### المرحلة الرابعة التقويم المستمر: Continuous Evaluation

يصدر التقويم المستمر حكما ويشخص ويعالج باستمرار، تبدأ من بداية العمل الى نهايته، يقوم على توفير الفرص للطلاب لإعطائهم تغذية راجعة سواء من المدرس أم من زملائهم، للتعديل وتعميق المفاهيم العلمية المتفق عليها بين أوساط العلماء وبلورتها، ويرى (Brink) أن التقويم "هو عملية الحصول على المعلومات واستخدامها للتوصل الى أحكام توظف بدورها في اتخاذ القرارات المهمة"

# اثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

**المرحلة الخامسة تقديم التغذية الراجعة أثناء الأداء: Feed back during performance**  
أن تقديم التغذية الراجعة المستمر أثناء عملية التعليم تزود الطلاب بمعارف حول استجاباتهم بطريقة منظمة مستمرة من أجل إعانتهم بتغيير الإجابة التي تكون بحاجة الى تعديل وإبقاء الاستجابات التي تكون صائبة، وبدون تعزيز التعلم لا يحدث تعلم أو أن التعلم الذي يحدث يكون ضعيفا، لذا تقوم التغذية الراجعة على عدد من المبادئ مثل، مبدأ استمراريتها، أي يجب ان تعطى كلما ساحت الفرصة لذلك، ومبدأ الفهم المشترك لها عند كل من يعنيه أمرها وإلا تعطلت او توقفت الفائدة منها، أي ان للتغذية الراجعة هدفا وغرضا وليست هي غاية بحد ذاتها بل هي وسيلة لغاية، ومبدأ موثوقية المعلومات التي تقدمها، والمبدأ الأخير هو ان تستخدم التغذية الراجعة ضمن خطة معدة بدقة وإحكام (مرعي والحيلة، 2009: 102)

ومما سبق يرى الباحث، أن التغذية الراجعة هي بمثابة المصحح لمسار المعلومات التي يستقبلها الطلاب أثناء عملية التعليم وبدونها يفقد التعليم وكذلك التربية الشيء الكثير ويجب أن توجد التغذية الراجعة في كل الأنشطة التعليمية التربوية.

## المحور الثاني: دراسات سابقة: previous studies

**1.دراسة السعدي(2015):** "تهدف الدراسة الى التعرف على اثر (نموذجي بيركنز وبلايث) و (أدي شاير) في اكتساب طالبات الصف الرابع العلمي للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم التأملي. أجريت الدراسة في العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية ديالى — الخالص. تكونت عينة الدراسة من (54) طالبة بواقع (27) طالبة تمثل المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج (بيكنز وبلايث) و (27) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأنموذج (أدي شاي)، استغرقت مدة التجربة فصلين دراسيين، كفاً الباحث بالمتغيرات (العمر الزمني بالأشهر، والذكاء، والتحصيل السابق، والتفكير التأملي) واعد الباحث أداة البحث اذ تم بناء الاختبار لاكتساب المفاهيم في مادة الفيزياء مكون من (45) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ضمن المستويات الأربعة من تصنيف بلوم (تذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات الإحصائية، حيث أظهرت النتائج عدم تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأنموذج (بيركنز وبلايث) على المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأنموذج (أدي وشاير) في اختبار قياس المفاهيم والتفكير التأملي و عولجت البيانات إحصائياً بواسطة البرنامج الإحصائي spss (السعدي، 2015: 58 – 63).

**2.دراسة العايدى(2015):** "تهدف الدراسة الى التعرف على اثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتفكيرهن الاستدلالي. أجريت الدراسة في العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية واسط — الكوت. تكونت عينة الدراسة من (80) طالبة اختيرت عشوائياً بواقع (40) طالبة تمثل المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج (بيكنز وبلايث) و (40) طالبة لتمثل المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، استغرقت مدة التجربة فصلين دراسيين، كفاً الباحثة بالمتغيرات (الذكاء، ومعدل العام السابق والعمر الزمني بالشهور، واختبار التفكير الاستدلالي)، أعدت الباحثة أدواتي البحث هما الاختبار التحصيلي مكون من (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ضمن المستويات الأربعة من تصنيف بلوم (تذكر الفهم، التطبيق، التحليل) واستعملت الباحثة في تحليل النتائج وإجراءات البحث الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل الصعوبة، والقوة التمييزية، وفاعلية البدائل، ومعادلة (كيودر ريتشاردسون 20)، وأظهرت نتائج البحث ما يأتي: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث

# اثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

(التجريبية والضابطة) في (الاختبار التحصيلي) ولصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال نموذج بيركنز وبلايث" (العايدي، 2015: 53-59)  
الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة تكونت لدى الباحث ملاحظات حول تلك الدراسة الحالية  
**الأهداف:** هدفت (دراسة السعدي، 2015) الى اثر (نموذجي بيركنز وبلايث) و (أدي شاير) في اكتساب طالبات الصف الرابع العلمي للمفاهيم العلمية الفيزيائية وتفكيرهم التأملي و(دراسة العايدي، 2015) التعرف على اثر انموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتفكيرهن الاستدلالي أما الدراسة الحالية فتناولت أثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل مادة الاجتماعيات.

**المواد الدراسية:** تباينت الدراسات السابقة من حيث تناولها للمواد الدراسية فقد تناولت كل من دراسة، (السعدي، 2015) مادة الفيزياء، وتناولت دراسة (العايدي، 2015) علم الاجتماع، أما الدراسة الحالية فإنها تناولت مادة الاجتماعيات.

**المرحلة الدراسية :** المراحل الدراسية التي طبقت فيها الدراسات متباينة، فقد طبقت (دراسة السعدي، 2015) على المرحلة الإعدادية و(دراسة العايدي، 2015) على المرحلة الإعدادية أما الدراسة الحالية وطبقت على المرحلة المتوسطة.

## عينتا البحث: The research sample

حجم عينة الدراسات السابقة متباينة كدراسة (السعدي، 2015) حيث بلغ عدد العينة (54) ودراسة (العايدي، 2015) بلغت عينتها (80) أما الدراسة الحالية فبلغت عينتها (80).  
**جنس العينة:** Soret sample: الدراسات السابقة متباينة في طبيعة الجنس، اقتصرت (دراسة السعدي، 2015) و (دراسة العايدي، 2015) على الإناث أما الدراسة الحالية فقد اقتصرت على الذكور.

## التصميم التجريبي: Experimental design

الدراسات السابقة اعتمدت المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي وقد تباينت في عدد المجموعات (التجريبية والضابطة الدراسة الحالية فاعتمدت أيضا المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي بتصميم المجموعتين (التجريبية و الضابطة) ذات الاختبار البعدي .

## تكافؤ عينتا البحث : Equivalent research sample

كافأت الدراسات مجاميع بحثها لكنها تباينت في متغيرات التكافؤ فمنها ما كافأ بالمتغيرات (العمر الزمني ، والذكاء واختبار التفكير الناقد) ومنها ما كافأ بالمتغيرات (العمر الزمني بالأشهر، والذكاء، والتحصيل السابق، والتفكير التأملي) مثل (دراسة السعدي، 2015) ومنها ما كافأت بالمتغيرات (الذكاء، ومعدل العام السابق والعمر الزمني بالشهور، واختبار التفكير الاستدلالي) مثل (دراسة العايدي، 2015) وبهذا أجمعت الدراسات على التكافؤ بين عينتي البحث في المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في نتائج البحث ، أما الدراسة الحالية إذ كافأ الباحث بالمتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، والذكاء، ودرجات العام السابق ، واختبار المعرفة السابقة)

**أداة البحث: Research Tool :** الأدوات التي استعملت في الدراسات السابقة متباينة، إذ اعتمد (السعدي، 2015) على اختبارا اكتساب المفاهيم ومقياس التفكير التأملي، وقد اعتمد (العايدي، 2015) الاختبار التحصيلي ومقياس للتفكير الاستدلالي، اما الدراسة الحالية فكانت قد اعتمدت الاختبار التحصيلي البعدي .

# اثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

**الوسائل الإحصائية:** Statistical means: تباينت الدراسات السابقة في الوسائل الإحصائية لمعالجة نتائجها ما بين، اختبار تحليل التباين الأحادي والاختبار التائي ومعادلة كيودر ريتشارد سون- 20 كدراسة (العايدي، 2015) اما دراسة (السعدي، 2010) فقد استعمل برنامج SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً، اما الدراسة الحالية فعالجت بياناتها باستعمال برنامج SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً.

## الفصل الثالث

### منهج البحث وإجراءاته: Research Methodology and Procedure

#### أولاً: منهج البحث: Research Methodology

" يرمي البحث الى معرفة اثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات " اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي لملائمته لهدف البحث وفرضياته .

#### التصميم التجريبي للبحث: Experimental design of Research

"بما أن للبحث الحالي نمودجا معرفيا واحدا وهو أنموذج بيركنز وبلايث ومتغير تابع وهو التحصيل، فقد اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، وذا الاختبار التحصيلي" والشكل (1) التصميم التجريبي للعينتين التجريبية والضابطة.

المجموعة	"المتغير المستقل"	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	أنموذج بيركنز وبلايث	" التحصيل"	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة	ل طريقة الاعتيادية		

#### ثانياً: إجراءات البحث: Search Procedures

1. مجتمع البحث: **The research sample** : يتمثل مجتمع البحث في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لتربية بغداد الرصافة الثالثة / للعام الدراسي (2018 - 2019).
2. عينة البحث: **Equivalent research**: هي العينة التي يتم اختيارها لغرض البحث والوصول لبعض الاستنتاجات عن المجتمع وهي جزء منه وقد اختار الباحث (متوسطة الفجر الجديد) لتربية بغداد الرصافة الثالثة وقد انتقيت المدرسة بشكل قصدي لتطبيق التجربة فيها، وتم اختيار شعبتين من الثاني المتوسط عشوائيا وكانت الشعبة (أ) لتمثيل المجموعة التجريبية التي تدرس بـ ( أنموذج بيركنز وبلايث)، والشعبة (ب) الضابطة التي تدرس بـ (الطريقة التقليدية) بلغ عدد الطلاب (80) طالبا، بواقع (40) طالبا بالمجموعة التجريبية و(40) طالبا بالمجموعة الضابطة وقد تم استبعاد الطلاب الراسبين إحصائيا في كل مجموعة عند تحليل البيانات فقط كي لا تؤثر خبراتهم السابقة في نتائج البحث، وأصبح عدد طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الاستبعاد (69) طالبا، بواقع (35) طالب للمجموعة التجريبية و(34) طالبا للمجموعة الضابطة .

## اثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

### ثالثا : إجراءات الضبط :

**1. السلامة الداخلية للتصميم التجريبي: Internal safety of experimental design**  
قام الباحث بإتباع الأسلوب العشوائي في اختيار مجموعتي البحث الا أنه قام بأجراء تكافؤ بينهما ولتوفير الشروط الداخلية لها وحصل الباحث على البيانات التي تخص المتغيرات عن طريق الرجوع الى السجلات المدرسية للطلاب والمتغيرات (العمر الزمني محسوبا بالشهور/ درجات اختبار الذكاء/ درجات معدل مرحلة الأول متوسط / العمر الزمني بالأشهر) والجدول (1) يوضح ذلك  
**جدول(1) يوضح تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة**

مستوى الدلالة 05,0	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	2,000	39,722	11,153	885,74	35	درجات السنة السابقة (التجريبية)
دالة	2,000	40,708	10,464	085,73	34	(الضابطة)
دالة	2,000	158,444	6,173	165,342	35	العمر الزمني للطلاب بالشهور (التجريبية)
دالة	2,000	170,950	5,690	166,470	34	(الضابطة)
دالة	2,000	32,669	8,890	38,428	35	درجات الذكاء (التجريبية)
دالة	2,000	25,020	6,959	38,147	34	(الضابطة)

2. السلامة الخارجية للتصميم التجريبي: أعطى الباحث بنفسه المادة الدراسية للمجموعتين من خلال "أولا مدة الزمن نفسها في الدرس وثانيا: تساوي عدد الحصص الدراسية على مدار الأسبوع وثالثا: عدم السماح للطلاب بالانتقال من مجموعة إلى أخرى ورابعا: اعتماد الاختبارات نفسها"

### رابعا: مستلزمات البحث: Search Requirements

1. تحديد المادة العلمية: بعد أن حدد الباحث المادة العلمية المتمثلة بالفصول الثلاثة الأخيرة من الفصل الدراسي الثاني من كتاب الاجتماعيات (التاريخ) المنهجي المقرر للصف الثاني المتوسط.
2. الاهداف السلوكية: عبارة لغوية يمكن رؤيتها وإعطائها قيمة ويتوقع من الطلاب قدرتهم على أدائها عنده إنهائه لوحدة تعليمية ما (الحيلة، 2014: 74).
- صاغ الباحث (110) اهداف سلوكية وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي بمستوياته الثلاثة "التذكر، الفهم، التطبيق" وقد عرض الباحث الاهداف السلوكية على الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق تدريس العلوم الاجتماعية وطرائق التدريس العامة والقياس والتقويم، لبيان آرائهم بشأن دقة صياغة الأهداف السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي وملاءمتها للمستوى الذي ينتمي إليه وبناء على اتفاق آراء (80%) من الخبراء والمحكمين ومقترحاتهم تم إعادة صياغة وحذف بعضها وتعديلها وأصبح العدد النهائي للأهداف السلوكية (100) هدف سلوكي.
- 3- إعداد الخطط التدريسية "الخطة اليومية وهي خطة قصيرة المدى يحتاج إليها المدرس في عمله اليومي لإنجاز نشاط تعليمي لدرس واحد" (خضر، 2014: 134).

# اثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

وفي ضوء مضمون المادة المقررة للفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط والأغراض السلوكية المعدة تم إعداد خطة تدريسية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة.

## خامساً: أداة البحث: Research Tool

اتبع الباحث الإجراءات الآتية لأعداده.

1. إعداد الاختبار التحصيلي "أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس التحصيل الدراسي لأفراد العينة اعتماداً على الأغراض السلوكية ومحتوى المادة الدراسية والزمن المستغرق في تدريسها ، وقد قاس الاختبار المستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم ( Bloom ) وهي (التذكر، والفهم والتطبيق) وعمد الباحث الى أن تكون فقرات الاختبار موضوعية من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل لأنها تتصف بالشمول وتتمتع بدرجة من الصدق والثبات والاقتصاد في وقت التصحيح وقد بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي ( 30 ) فقرة لكل فقرة أربعة بدائل تمثل احدها الإجابة الصحيحة. عرض الباحث الاختبار على الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق تدريس العلوم الاجتماعية وطرائق التدريس العامة والقياس والتقويم لبيان آرائهم بشأن دقة صياغة فقرات الاختبار التحصيلي".

2. أعداد جدول المواصفات "أعدت خارطة اختبارية موزعة على محتوى الفصول الثلاثة وجميع الأغراض السلوكية وعلى عدد الخطط التدريسية لتدريس كل فصل في تحديد وزن المحتوى وتم الحصول على عدد الفقرات الاختبارية لكل فصل دراسي ومستوى الاهداف".

3. صياغة تعليمات الاختبار: بعد التثبت من صلاحية الفقرات الاختبارية أعد الباحث ورقة تعليمات خاصة بالطلاب موضحة معلومات تخص الاختبار وعدد فقراته وزمن الإجابة، وعدم اختيار أكثر من إجابة في الفقرة الواحدة، وتتم الإجابة بوضع دائرة حول الإجابة الصحيحة مع إعطاء مثال توضيحي عن ذلك فضلاً عن التعليمات الأخرى .

4. تعليمات تصحيح الاختبار التحصيلي : صحح الباحث الاختبار ووضع أنموذجاً للإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي ، بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطى ، أما الفقرات المتروكة من دون إجابة أو لم تكن الإشارة عليها واضحة فقد عوملت معاملة الإجابة الخاطى علماً أنه قد وضعت تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار في الصفحة الأولى للاختبار .

5. صدق الاختبار: ويقصد به مدى صلاحية الاختبار للاستخدام ، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لأجل قياسه (علام، 2000:207)

وقد تم إيجاد الصدق بالطرق الآتية:

1. الصدق الظاهري: عرض الاختبار التحصيلي على الخبراء في العلوم الاجتماعية والتربوية وطرائق التدريس، والقياس والتقويم لمعرفة مدى ملاءمة الاختبار للطلاب والمرحلة الدراسية ، كذلك وضوح التعليمات الخاصة به وقد حصلت الفقرات بصياغتها النهائية على نسبة اتفاق أكثر من (80%) وذلك عد الاختبار صادقاً في قياس تحصيل طلاب عينة البحث في مادة الاجتماعيات.

2. صدق المحتوى: ويقصد "به تصميم الاختبار بحيث يشمل جميع أجزاء الموضوعات التي يدرسها الطلاب في صف معين ويغطي كذلك أهداف تدريس المادة التي ينبغي على الطلاب ان يحققوها" (الظاهر ، 2002: 134) أي ان صدق المحتوى قد تحقق من خلال جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) .

## اثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

3. ثبات الاختبار التحصيلي: ثبات الاختبار استخراج باستخدام معادلة (كودر رينشاردسون 20) لأن هذه المعادلة يمكن تطبيقها في مثل هذا النوع من الاختبارات فالاختبارات التحصيلية الجيدة يتراوح معامل ثباتها بين (0,61\_0,94) إذ بلغت قيمة ثبات الاختبار الحالي (0,74، 0) وتعد مثل هذه النسبة مقبولة بالنسبة للاختبارات التحصيلية. (المنيزل وعدنان 2010: 151).

4. التطبيق الاستطلاعي: للتأكد من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها، وقوة تمييزها والزمن المستغرق في الإجابة عنها طبق الثلاثاء الموافق 2019/4/17 على عينة استطلاعية من طلبة الثاني المتوسط في ثانوية (أسامة ابن زيد) وعددهم (100) وأشرف الباحث على الاختبار بنفسه وكان الوقت الذي استغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار (35-45) دقيقة.

5. التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التحصيل: أن الغرض من تحليل الفقرات الاختبارية إحصائياً هو من أجل تحسين الاختبار ومعرفة مدى صلاحيته للتطبيق وتتضمن هذه العملية أيضاً الكشف عن مستوى صعوبة وقوة تمييز الفقرات، وتعمل على تطوير فقرات الاختبار إلى الحد الذي يجعلها تسهم إسهاماً ذا دلالة فيما يقيسه ذلك الاختبار (النبهان، 2004: 188) وقد بلغ حجم العينة (100) طالب وبعد تصحيح إجابات الطلاب رتبت أوراق الإجابات بحسب الدرجات ترتيباً تنازلياً واختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا (27%) للمجموعة العليا (27%) للمجموعة الدنيا بوصفهما أفضل المجموعتين لتمثيل المجتمع كله.

### وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

1. **صعوبة فقرات الاختبار:** هي نسبة إجابة الطلاب على الفقرة إجابة صائبة من عينة ما (عودة، 1993: 289) فإذا كانت النسبة عالية دلت على سهولة الفقرة وإذا كانت منخفضة دلت على صعوبتها وحسب صعوبة كل فقرة ويشير (الكبيسي، 2007) إن الاختبار الجيد هو الذي يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (20,0-80,0) (الكبيسي، 2007: 170) وتم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الاختبار باستخدام معادلة الصعوبة وجد أنها تتراوح ما بين (52,0-71,0) وبذلك تكون جميع فقرات الاختبار مقبولة.

2. **القوة التمييزية لفقرات الاختبار:** قدرة الفقرة على التمييز بين المتعلمين ذوي المستويات العليا والمتعلمين ذوي المستويات الدنيا" فيما يخص الصفة أو القدرة التي يقيسها الاختبار (علام، 2000: 277)، إذ يشير (Eble، 1972) إلى إن الفقرات التي يكون معامل تمييزها ما بين (20 و 80) تعد جيدة ومقبولة (Eble، 1972: 269) وعند حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (25,0-59,0) لذا ابقى الباحث على الفقرات جميعها من دون حذف.

3. **فاعلية البدائل الخاطئة:** "تعتمد صعوبة فقرات الاختبار من متعدد على درجة التشابه الظاهري بين البدائل مما يشنت المفحوص غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة ولا يصل إلى الجواب الصحيح عن طريق الصدفة أو التخمين أي أن البديل الخاطئ يكون فعالاً عندما يجذب عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا (البغدادى، 1998: 129) (-0,05 و -0,31) وبعد إجراء العمليات الإحصائية ظهر أن البدائل غير الصحيحة للفقرات الاختبارية قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعاً".

# اثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

## سادسا: تطبيق التجربة: Apply the experiment

باشر الباحث تجربته على المجموعة التجريبية والضابطة الأحد الموافق 2019 /2/17 ، وانتهت يوم الثلاثاء 2019 /4/30، استغرقت مدة التجربة فصلا دراسيا كاملا (الكورس الثاني) درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث بموجب الخطط الدراسية التي أعدها، إذ درس المجموعة التجريبية باستعمال أنموذج بيركنز وبلايث ، والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية/طبق الاختبار التحصيلي في يوم الثلاثاء المصادف 2019/4/30 في وقت واحد على مجموعتي البحث وبمساعدة بعض مدرسي المدرسة .

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية spss.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

### أولا: عرض النتائج: Showing results

"لغرض التحقق من هدف البحث وفرضيته الصفرية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل، وباستعمال الاختبار التائي ( t-test ) لعينتين مستقلتين" ، حسبت القيمة التائية كما مبين في جدول (2)

جدول (2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة عند 0,05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائية	2,000	25,118	2,0214	23,571	35	التجريبية
			2,118	16,058	34	الضابطة

يتضح من الجدول (2) أن القيمة التائية المحسوبة (25,118) وهي اكبر من القيمة الجدولية لبالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (67) "وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص (لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درسوا على وفق أنموذج بيركنز وبلايث، ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي) وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج بيركنز وبلايث على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية".

### ثانيا: تفسير النتائج: Interpret the results

ومما سبق يظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق (أنموذج بيركنز وبلايث) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل، ويعزى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة الى أسباب منها:

1. أنموذج بيركنز وبلايث من النماذج التدريسية التي تركز على الطالب وجعله محور العملية التعليمية وهذا يؤدي الى إثارة الدافعية للتعلم ، ودور المدرس الموجه والمرشد والمنفذ للموقف التعليمي ولمراحل أنموذج بيركنز وبلايث.

## اثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

2. أنموذج بيركنز وبلايث يعمل على ربط المعرفة المسبقة بالمعرفة الجديدة واستعمالها بمثابة جسر لمحتوى الموضوع المراد تعلمه وكذلك تنشيط المعرفة السابقة لدى الطلاب من خلال استخلاص الأفكار الموجودة عندهم واستعمالها بوصفها نقطة لبداية التعليم .
3. إن التدريس على وفق مراحل أنموذج بيركنز وبلايث يعمل على اكتساب الخبرة المباشرة من خلال الدعم والتعزيز الذي يقدمه المدرس للطلاب في إثناء تفاعلهم في الموقف التعليمي والتعلم من خلال التعاون مع الأقران ويساعد الطلاب على تطوير المهارات المعرفية، ويؤدي إلى فهم عميق عندما يتعلمون بشكل مستقل .
4. أسهم أنموذج بيركنز وبلايث في تعزيز ثقة الطلاب بالانفس وتنمية القدرة على التفكير والاستنتاج من أجل تعزيز المعرفة الجديدة وتكوين العلاقات بين هذه الأمثلة المتعلمة وربطها بالحياة اليومية .
5. إن التدريس بأنموذج بيركنز وبلايث يوفر التعزيز ويراعي الفروق الفردية بين الطلاب وجميع هذه العوامل تتماشى مع الاتجاهات الحديثة للتدريس.

### ثالثا: الاستنتاجات: Conclusions:

1. أن أنموذج بيركنز وبلايث اثبت فاعليته في جعل الطالب محور العملية التعليمية التي تسعى اليها الدراسات والطرائق الحديثة .
2. أن أنموذج بيركنز وبلايث له الأثر الايجابي في زيادة التحصيل مقارنة بالطريقة التقليدية.
3. يشجع التدريس بأنموذج بيركنز وبلايث الطلاب على حرية أبداء الرأي وطرح المفاهيم المختلفة والأفكار البناءة البعيدة عن السخرية والنقد ويعد ذلك مؤشرا على أثاره الدافعية نحو التعلم الفعال مما يزيد من التحصيل و التفاعل بين المتعلم والمعلم .

### رابعا: التوصيات: Recommendations:

1. على مصممي الاختبارات والمقاييس الاهتمام ببناء اختبارات مهارات التفكير التاريخي لمناهج التاريخ في التعليم الابتدائي والثانوي ، لتكون ميسرة الاستعمال من قبل المعلمين والمدرسين.
2. على واضعي المناهج إدخال نماذج التدريس الحديثة ويضمنها أنموذج بيركنز وبلايث ضمن مفردات مقرر طرائق تدريس التاريخ في الثانوية.
3. إجراء الدورات التدريبية في أثناء الخدمة لمدرسي ومدرسات الاجتماعيات على اعتماد النماذج التعليمية ، لتشجيعهم على استعماله في تدريس مادة الاجتماعيات
4. تشجيع المشرفين التربويين عند زياراتهم التقويمية لمدرسي ومدرسات التاريخ على استعمال أنموذج بيركنز وبلايث في تدريس الموضوعات التاريخية التي تتضمنها مناهج التاريخ في التعليم الثانوي .

### خامسا: المقترحات: Proposals:

1. استعمال انموذج بيركنز وبلايث في متغيرات تابعة أخرى كالميول العلمية حب الاستطلاع والتفكير الناقد والتغيير المفاهيمي..
2. إجراء دراسة مماثلة على طلبة الثاني المتوسط وصفوف اعلى في مواد دراسية غير الاجتماعيات.

# اثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

## المصادر

1. الأمين، شاکر محمود وآخرون ( 1997 ) : أصول تدريس المواد الاجتماعية، ط2، مكتبة الصياد، بغداد.
2. البغدادي، محمد رضا (1998): الاهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس، مكتبة الفلاح ، الكويت.
3. جامع، حسن(2010): تصميم التعليم، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.
4. الجلالي، لمعان مصطفى (2011): التحصيل الدراسي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
5. الحريري، رافدة (2011): الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
6. حنورة، مصري عبد الحميد (2003): دور المدرسة الحديثة في تربية الإبداع ورعاية التفوق، مجلة تربوية، المجلد 18، العدد 69.
7. الحيلة، محمد محمود (2014): مهارات التدريس الصفوي، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن.
8. — (1999) التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن.
9. خضر، فخري رشيد(2014): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الاردن.
10. الرواضية ، صالح محمد وآخرون (2011): التكنولوجيا وتصميم التدريس، زمزم ناشرون وموزعون، ط1، عمان، الاردن. 14.
11. الزبيدي ، قاسم رزوقي قاسم (2016): اثر أنموذج اياس في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم التاريخي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
12. الزيادات، ماهر مفلح، ومحمد، إبراهيم قطاوي ( 2014 ): الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، ط2، دار الثقافة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
13. زيتون، حسن حسين وكمال، عبد الحميد زيتون (1992): البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي ، منشأة المعارف ، الاسكندرية..
14. \_\_\_ (2004) :تدريس العلوم من منظور البنائية، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة.
15. السعدي ، وحيد غفوري محسن ( 2015 ) : أثر أنموذجي (بيركنز وبلايث) و(آدي وشاير) في اكتساب طلبة الصف الرابع العلمي للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم التأملي ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم جامعة بغداد.
16. الشمري ، هناء خضير جلاب (2000): تقويم منهج التاريخ للمرحلة المتوسطة في العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية-ابن رشد ، جامعة بغداد.
17. الظاهر، زكريا محمد (2002): مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.

## اثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

18. العايدي، سعاد نجم عبد الله (2015): أثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي بمادة علم الاجتماع وتفكيرهن الاستدلالي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة واسط.
19. عطية، محسن علي (2008): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
20. ——— (2015): البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
21. علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
22. علوان، يوسف فاضل وآخرون (2014): المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعليمها، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ط1 عمان، الأردن.
23. عودة، احمد سليمان (1993): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الطبعة الثانية، جامعة اليرموك، عمان.
24. قطامي، يوسف، وقطامي، نايفة (1998): نماذج التدريس الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
25. الكبيسي، عبد الواحد (2007): القياس والتقويم (تحديات ومناقشات) ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
26. محمد، وائل عبدالله، وعبد العظيم، ريم احمد (2011): تصميم المنهج المدرسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
27. مرعي، توفيق احمد، والحيلة، محمد محمود (2009) المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
28. المنيزل، عبد الله فلاح وعدنان، يوسف العتوم (2010): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
29. الهاشمي، عبد الرحمن عبد، وطه، علي الدليمي (2008): استراتيجيات حديثة في فن التدريس ط1، دار الشروق، عمان.
30. وزارة التربية، جمهورية العراق (2010): نظام المدارس الثانوية، 2 مطبوعة وزارة التربية، بغداد.

31. Black, P., Harrison, C., Lee, C., Marshall, B., Wiliam, D., & Press, O. U. (2003) **Assessment for Learning: Putting it into Practice.** (1st ed.) . New York: Open University Press

32. Ebel, R. L. (1972): Essential of educational measurement, New Jersey: Prenzice Hall, Inc, Englewood Cliffs.

33. Grant, S. G, (2005) **More journey than end: Acase study of mbitiou teaching. In Wise social studiest each in ginan age of high stakes testing,** ed, O. L. Davisand. Yeager, 117-130. Green wich, CT.

اثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط  
في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

34.Hetland, Lois & President and Fellows of Harvard College (on behalf of Project Zero). (2005) **Mixing it Up in the Assessment Funnel**. Project Zero & WIDE World.

35.Phillips ,D.C. (1995): **The Good, the Bad, and the Ugly: The Many Faces of Constructivism, Educational Researcher**, Vol New York

**Resources**

1. Al-Amin, Shaker Mahmoud and others. Fundamentals of Teaching Social Subjects, second edition, Sayad Library, (1997). Baghdad.

2. Al-Baghdadi, Mohammad Ridha. Objectives and tests between theory and practice in curricula and teaching methods, Al-Falah Library, (1998). Kuwait.

3.Jamea, Hassan. Education Design, first edition, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, (2010). Amman, Jordan.

4.Al-Jalali, Lamaan Mustafa. Academic Achievement, Al-Maisarah for Publishing, Distribution and Printing, (2011). Amman, Jordan.

5.Hariri, Rafida. Total Quality in Curricula and Teaching Methods, 1st edition, Al-Maisarah for Publishing, Distribution and Printing, (2011). Amman, Jordan.

6.Hanoura, Masri Abdel Hamid. The Role of Modern School in Creating Creativity and Fostering Excellence, Educational Journal, Vol. 18, No. 69. (2003).

7.Al-Hailah, Mohammed Mahmoud. Classroom Teaching Skills, fourth edition, Al-Maisarah Publishing House, (2014). Amman, Jordan.

8. ——— Educational Design Theory and Practice, first edition, Al-Maisarah for Publishing, Distribution and Printing, (1999). Amman, Jordan.

9.Khudur, Fakhri Rashid. Methods of Teaching Social Studies, Al-Maisarah for Publishing, Distribution and Printing, (2014). Amman, Jordan.

10.Al-Rawadiyah, Saleh Mohammed and others. Technology and Teaching Design, Zamzam Publishers and Distributors, first edition, (2011). Amman, Jordan.

11. Al-Zubaidi, Qasim Razouqi Qasim. The Impact of Iyas Model on the Achievement of History in Second Grade Intermediate Students and their Historical Thinking, Unpublished Master Thesis, (2016), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.

12.Al-Ziyadat, Maher Mufleh, and Mohammed, Ibrahim Qattawi. Social Studies' Nature and Methods of Teaching and Learning, second edition, Al-Thaqafa for Printing and Publishing, (2014). Amman, Jordan.

اثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط  
في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

- 
- 
13. Zeitoun, Hassan Hussein and Kamal, Abdel Hamid Zeitoun. Structuralism Epistemological and Educational Perspective, (1992). Monshaat El Maaref, Alexandria.
  14. — Teaching Science from the Perspective of Constructivism, World of Books for Publishing and Distribution, (2004). Cairo.
  15. Al- Saadi, Wahied Ghafouri Mohsen A Typical Impact (Perkins and Blith) and (Adie and Shire) In the acquisition of the fourth grade students of the physical concepts and their contemplative thinking, doctoral thesis (unpublished), (2015). College of Education for Pure Sciences/ Ibn al-Haytham University of Baghdad.
  16. Al-Shammari, Hana Khudair Jalab Evaluation of the history curriculum for the intermediate stage in Iraq, doctoral thesis (Unpublished), (2000). Ibn Rushud College of Education, University of Baghdad .
  17. APParent, ZaKaria Mohammed ;Principles of Measurement and evaluation, Dar Al Thaqafa Publishing House, (2002) oman.
  18. Al-Aidi, Souad Najm Abdullah, The Impact of Perkins and Blith Model on the Fourth Grade Literary Achievement in Sociology and their Reasoning Thinking, unpublished MA Thesis, (2015). College of Education, Wasit University
  19. Attia, Mohsen Ali, Modern strategies in effective teaching,11,Saffa Publishing& Distribution House,(2008)Oman.
  - 20-----, Constructivism and its Applications Modern Teaching Strategies, Al-Manhageyah for Publishing and Distribution, (2015). Amman.
  21. AIIam, Salah uddin Mahmoud, Evaluation and Evaluation Educational and Psychological, Arab Thought House(2000),Cairo
  22. Alwan Yusuf Fadhel and others. Scientific concepts and teaching strategies, Al-Kutub Al-E'lmeyah for publishing and distribution, first edition, (2014). Amman, Jordan.
  23. Odeh, Ahmad Suleiman. Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Second Edition, (1993). University of Al-Yarmouk, Amman.
  24. Dr. Qatami Abusuf, and Qutami, Naifa. Classroom Teaching Models, Al-Shorouk for Publishing and Distribution, (1998). Amman, Jordan
  25. Al-Kubaisi, Abdulwahed. Measurement and Evaluation (Challenges and Discussions), first edition, Jarir for Publishing and Distribution, (2007). Amman, Jordan.
  26. Mohammed, Wael Abdullah, and Abduladhim, Reem Ahmed. School Curriculum Design, first edition, Al-Maisarah for Publishing, Distribution and Printing, (2011). Amman, Jordan.

اثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط  
في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

- 
- 
27. Mara'i, Tawfiq Ahmed, and Al-Hailah, Mohammed Mahmoud. Modern educational curricula concepts, elements, foundations and processes, seventh edition, Al-Maisarahh for Publishing, Distribution and Printing, (2009). Amman, Jordan.
28. Al-Manizel, Abdullah Falah and Adnan Yousef Al-Atoum. Research Methods in Educational and Psychological Sciences. Ethra' for publishing and distribution, (2010). Amman, Jordan
29. Ministry of Education, Republic of Iraq. Secondary School System, Russafa 2, Ministry of Education Press, (2010). Baghdad.
30. Black, P., Harrison, C., Lee, C., Marshall, B., William, D., & Press, O. U. Assessment for Learning: Putting it into Practice. (First Ed.). Open University Press. (2003). New York.

اثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط  
في مادة الاجتماعيات

م.د. مهند حسن عبد الله البيضاني

---

---

**The Impact of Perkins and Blith Model on the Achievement of Second  
Grade Intermediate Students in the Subject of Social Studies**

**Dr. Muhanad Hasan Abdullah Al-Baidhany**  
**Directorate General of Education in Baghdad, Al-Russafa 3**

**Abstract**

The present research aims to find out the "The Impact of Perkins and Blith Model on the Achievement of Second Grade Intermediate Students in the Subject of Social Studies. To achieve this, the researcher chose the experimental design with partial control of the experimental and control groups. The research sample consisted of (80) students with (40) students in the experimental group and (40) students from the control group. The researcher balanced between the control group and the experimental group in several variables "prior knowledge, IQ test, the chronological age of the students calculated by months and the previous year's grades in history". The researcher prepared an achievement test that consisted of (30 articles). The validity and stability of the test were verified. Furthermore, the researcher concluded that there is a statistically significant difference in favor of the experimental group and concluded that the model has positive effectiveness and gives freedom for students to express their opinions. The experiment continued the second semester, which means a full semester of the academic year (2019/2018). As for data processing, the researcher used the SPSS Statistics package .